الضجر الاكاديمي وعلاقته بالمناخ المدرسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية

م.د زهراء عبد الواحد وادعه
dr.zahraa.wdaah@uomustansiriyah.edu.iq
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية

الملخص

هدف البحث الى تعرف على الضجر الاكاديمي وعلاقته بالمناخ المدرسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية وتحدد البحث الحالي بطلبة تربية الكرخ الثانية للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) وتكونت عينة البحث من (٣٠٠) طالب وطالبة وتم تطبيق مقاييس الدراسة تبنت الباحثة مقياس زبار (٢٠٢٢) وتبنت الباحثة مقياس الكرعاوي (٢٠١٩) وتم التحقق من الخصائص السيكومترية من صدق وثبات للمقاييس وقد اسفرت نتائج الدراسة عن ان طلبة المرحلة الإعدادية يعانون من ضجر اكاديمي ولا توجد فروق من ناحية الجنس والتخصص ومدى اثر مناخ المدرسي على طلبة وعدم وجود فروق داله احصائيا تبعاً لمتغير الجنس ولا توجد فروق من بالنسبة لمتغير التخصص على وفق نتائج البحث اوصت الباحثة ببعض التوصيات والمقترحات

الكلمات المفتاحية :الضجر الاكاديمي، المناخ المدرسي، طلبة المرحلة الاعدادية.

Academic boredom and its relationship to school climate among middle school students

DR Zahraa Abdel Wahid Wadih
Al-Mustansiriya University / College of Education

Abstract

The aim of the research was to identify academic boredom and its relationship to the school climate among middle school students. The current research was limited to students of the Second Karkh Education Directorate for the academic year (2024-2025). The research sample consisted of (300) male and female students. The study scales were applied. The researcher adopted the Zabar scale (2022) and the researcher adopted the Al-Karawi scale (2019) The psychometric properties of the scales were verified for validity and reliability. The results of the study showed that middle school students suffer from

academic boredom, and there are no differences in terms of gender, specialization, or the extent of the impact of the school climate on students. There are statistically significant differences in favor of males, and there are no differences in terms of the specialization variable. According to the results of the research, the researcher recommended some recommendations and suggestions.

Keywords:Academic boredom, School climate, Middle school students.

مشكلة البحث :

اصبح الضجر الاكاديمي من المشكلات النفسية والانفعالية الأكثر شيوعا وانتشار بين الطلبة ,اذا تعمل على اثارت شعورهم بالتعب وتتسبب في تدهور امزجتهم وعدم شعورهم بالرضا وكذلك تعمل على خفض مستوى الاستثارة وان هذا يرجع الى تعرضهم للمواقف الرتيبة ولفترات طويلة جدا إضافة الى صعوبة التركيز وضعف الاهتمام بالنشاطات الموجودة داخل المدرسة (Obrien,2014,p7). كما ان الضجر الاكاديمي يعمل ضعف قدرة الطالب في توظيف قدراته العقلية كامنة , إضافة الى افتقار المناهج الدراسية في مراعاة ميول واتجاهات الطلبة في حب الاستطلاع واستنباط المعلومات وكذلك ضعف القدرات العقلية والوجدانية مما يفقدهم الحافز الى تحدي بالإضافة الى ضعف الدافعية داخلية لهم (الفقي ، ٢٠١٦:٥٥). ان خطورة الضجر الاكاديمي تكمن في اثاره السلبية مثل اللامبالاة وفقدان الدافعية وانعدام الشغف والتشاؤم وفقدان قدرة الفرد على الابداع والقيام بالواجبات الموكلة اليهم بطريقة تفتقر الى الاندماج الوجداني الذي يعد المؤشر الأساسي للتكيف ، ان معظم الطلبة يشعرون بالضجر الاكاديمي داخل الصف فينتج عن ذلك سلوكيات اللاتكيفية مثل الضحك بدون سبب التصفيق استخدام الكلمات الغير مناسبة والسيئة مما يجعل بيئة الصف غير ملائمة للتعلم (زبار ،٢٠٢٢: ١٥). ان الضجر الاكاديمي بدا ينتشر بين الطلبة بشكل ملحوظ وبشكل سلبي اذا يحمل الضجر الاكاديمي في طياته الكثير من المشاكل النفسية والتربوية منها التسرب المدرسي والتلكؤ الاكاديمي وانخفاض مستوى الانتباه والتركيز وضعف الذاكرة وانخفاض الدافعية الأكاديمية والتحصيل الاكاديمي. ان أصعب ما يواجه المدرس هي انتشار السلوكيات الغير المرغوب فيها التي تعد عامل تحدي للنظام التربوي (عيسى.١٩.٢٠١٩) . ورغم أن بعض الطلبة يسلكون سلوكيات غير مرغوبة بها مما يسبب تأثيرا سلبيا متفاوتا على المناخ المدرسي وزعزعة الاستقرار والنظام (عبادي ،٢٠١٩ :٢) . تعد المدرسة مصدر مهم من مصادر تكوين شخصية الطالب وبنائة النفسي ولها دور كبير وفعال في انتقال ثقافة واستمرارها كما تعمل على تعديل سلوك الطالب ومن خلال تفاعله

مع الاقران وتحديد مواقفة امام مختلف المعايير الاجتماعية (عبد العال ،٢٠١٢:١١). وان المناخ المدرسي هو الذي يميز مدرسة عن مدرسة أخرى ، فبعض المدارس يتصف مناخها بالإيجابية والانفتاح اذا يتيح لكل عضو فيها نشر روح التعاون والالفة والمحبة بينهم ، وبعض المدارس يكون مناخها سلبي مغلق يتصف بالعزلة والتباعد وكثرة الصراعات الامر الذي يؤدي الى تدني مستوى اداءهم الى اقصى الحدود(مرزا, ١٩٩٤: ١). ان المناخ المدرسي السلبي لا يشجع على الدراسة اذا يتسم مثل هذا المناخ بالسلبية اذا تؤثر على طالب بصورة كبيرة اذا يقوم الطالب بتغيب عن المدرسة والتسرب الدراسي وانخفاض المستوى التحصيل وعدم انجاز الواجبات المدرسية وانخفاض مستوى الطموح وضعف الدافعية للإنجاز والشعور بالعداء اتجاه المسؤولين في المدرسة من المدير والمعلمين (عودة، ٢٠٠٢: ٩٩) .ان سبب المشكلات التي يتعرض لها الطالب هي عدم اتاحة الفرصة المناسبة والكافية لهم من اجل الاتصال الفعال مع بيئتهم المدرسية وكذلك افتقارها الى وجود علاقات اجتماعية وهذا يؤدي الى شعور الطالب بالعزلة وعدم الانتماء الى المدرسة مما يؤثر سلبا على مستوى اندماجهم المدرسي وكذلك تحصيل الطالب الدراسي. (هندي, ٢٠١١: ١٠٥). وهنا يأتي السؤال التالي هل توجد علاقة بين الضجر الاكاديمي والمناخ المدرسي ؟

أهمية البحث :

يعد الضجر الاكاديمي اكبر عقبة تواجه الطالب في العصر هذا لاسيما في ميدان الدراسة فهو شعور يعتري الطالب عندما لا يجد ما يثير اهتمامه في الموقف الدراسي حيث لا تلبي المناهج ميولهم واهتمامهم مما نجد الطالب وخصوصا في فترة المراهقة هنا تظهر الكثير من المشكلات منها الاجتماعية والنفسية والتعلمية التي تؤثر بشكل مباشر على الطلبة لهذا اصبح من الواجب معرفة ما يجول في نفس الطالب من أفكار ومشاعر (اسية،٢٠١٩: ٢). يؤكد بيتر ويلسون (peter Wilson) من الوظائف الأساسية للمدرسة هي اشباع حاجات الطلبة وتحقيق رغباتهم والعمل على تبدل أفكارهم والعمل على ونضوجها وتحقيق الحاجة الى الأمان لديهم وتحفيزهم على زيادة الثقة بأنفسهم فضلا عن تنمية الجانب المعرفي لدى المراهق (اتكيسون بي,١٩٨٨: ٩).ان انتشار المشاعر السلبية في المدرسة سببها هو الضجر الاكاديمي الذي اصبح منشر وبشكل واسع بين الطلبة اذا يعاني معظم الطلبة من صعوبة في اكتشاف قدراتهم المعرفية لهذا يعد هدر للموارد البشرية ، اذا يؤثر الضجر الاكاديمي من المشاعر الخطيرة اذا يعمل على اذا يؤثر على نفسية الطالب (Kess,et,al,1990,P121) .ان الضجر الاكاديمي هو حالة سلبية للطالب لذا وجد تقليل منه قدر الإمكان ويذكر بيكرون (Pekrun) ان اغلب المدرسين هم على معرفة تامة بظاهرة الضجر الاكاديمي لدى طلبتهم لكنهم عزو هذا الشي الى الاكتئاب والقلق والى متغيرات شخصية لذلك من الصعب الحماية من الضجر الا بطريقة

بالتوجه مباشرا نحو الهدف بشكل دقيق كما ان للمدرسين تأثير كبير جدا لحدوث الضجر في البيئة المدرسية (Pekrunet,al,2010,P45). يعمل الضجر على عدم تمكن الطالب من معرفة قدراته المعرفية مما يؤدي الى اهدار بالطاقة البشرية التي يحتاجها المجتمع في مواجهة التطور التكنلوجي المتسارع (Kess,et,al,1990,P121)، وقد إشارات دراسة سميث واخرون (١٩٦٦) ان افضل طريقة للتخلص من الضجر الاكاديمي هي في استخدام طرائق التدريس المتنوعة التي تعمل على جذب انتباه الطالب نحو المادة الدراسية ، وان المواد الدراسية التي لا تثير اهتمام الطالب تكون غير مناسبة ويجب الابتعاد عنها لأنها احد أسباب شعور الطالب بالضجر الاكاديمي .اذا يعد الأستاذ احد اركان العملية التعليمة اذا يعمل على أداء دوره الفعال في العملية التربوية من خلال إيجاد الفرص التعليمة الأكثر فاعلية لطلبته التي تعمل على رفع مستوى تحصيلهم الدراسي حيث يعمل على خلق مناخ صفي إيجابي محبب لدى الطالب مما يؤثر على عملية التفاعل داخل المدرسة .(الشلتي ،٢٠٠٩:ص٢٢٩) تعد المدرسة من اهم المؤسسات الاجتماعية التي تؤثر في شخصية الطالب وقد اهتمت جميع دول العالم بالمدرسة كونها مؤسسة تعليمية تربوية واجتماعية وتستمد المدرسة عاداتها وتقاليدها ومبادئها من المجتمع . ومن اجل حصول الطالب على مستوى تعليمي ناجح لابد ان يشعر الطالب بالطمأنينة من اجل بذل اقصى الجهود (ايمان,٢٠١٤: ١٢). ان المناخ المدرسي الجيد يعمل على خفض نسبة المشاكل في المدرسة سواء كانت بين الطلبة انفسهم او بين المدرسين مع بعضهم البعض او بين الطلبة والمدرسين والمناخ المدرسي الجيد يعمل على تحيق الأهداف التربية التي تسعى التربية الى تحقيقها ، ان الغاية النهائية للمناخ المدرسي هي اشباع حاجات النفسية والاجتماعية والتعليمة من اجل رفع المستوى التعليمي للطلبة (سبتي, ١:٢٠١٣). يتأثر المناخ المدرسي بالخصائص الفردية للطلبة اذا ان لكل فرد في المدرسة له مجموعه من الخصائص الشخصية وله اهداف وميول تختلف عن غيره من طلبة لهذا فان ادارك الطالب لمناخ المدرسة يعتمد بشكل كبيرة على تركيبة الذهنية عند كل فرد "وإن هذا المفهوم يعكس الأشياء التي تكون مصدر استثارة من الناحية النفسية ومن ثم فإن الإدراك والتصور اللذان يكونهما الفرد مستنبطين من العناصر المكونة لهذا المفهوم، وبناءً عليه فإن المناخ هو عبارة عن إدراكات الأفراد وتصوراتهم وبالوقت نفسه يمثل مصدر ضغط يؤثر في سلوكهم" (المحبوب, ١٩٩٧: ٥١). تتأثر شخصية الطالب بشكل كبير بالمناخ المدرسي من جميع الجوانب المعرفية والانفعالية والحركية إضافة الى مدى تأثره في المشكلات السلوكية التي تحدث داخل المدرسة من (تنمر ، عدوان ، الغش في الامتحانات ، التسرب المدرسي ، الهروب من المدرسة) وتعد هذه المشكلات من الأمور المهمة جدا التي تحتاج الى معالجة من خلال وضع برنامج إصلاحي وارشادي لهذه المشكلات . فالتعلم لا يحدث الا داخل بيئة يشعر الطالب فيها بالأمان والطمأنينة من اجل الحصول على

تعليم ذو معنى ، يتأثر طلبة المرحلة الإعدادية كثيرا بما يمر به المجتمع من أزمات ومشكلات واحدث تنعكس على شخصياتهم بالتالي تؤثر على المستوى تحصيلهم الدراسي (طعيمة, ٢٠١٠: ٥). وعلية يجب ان تكون الحياة في المدرسة هي امتداد للحياة الاسرية الصحيحة وعلى المدرسين ان يقوموا مقام الإباء داخل الاسرة لهذا كان من الواجب على المدرسة توفير المناخ المدرسي المناسب لجميع الطلبة وذلك من اجل اشباع حاجاتهم وميولهم وخصوصه في مرحلة المراهقة يجب على المدرسة إعطاء حرية لكل طالب بالتعبير عن الراية وما يشعر به وذلك من اجل تجنب الإحباط الذي من الممكن ان يصب الطالب وادخاله في أزمات نفسية في حال عدم قدرته بالتعبير عن رايه بشكل صريح اتجاه المواقف التي يمر بها داخل المدرسة لهذا كان من الضروري توفير مناخ مدرسي امان قادر على حماية الطالب داخل المدرسة وخارجها (الالوسي, ١٩٨٣ :٢٧١).

اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي تعرف على مستوى :

١- الهدف الأول: التعرف على الضجر الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

٢- الهدف الثاني: التعرف على الفروق في الضجر الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الإعدادية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث).

٣- الهدف الثالث: التعرف على الفروق في الضجر الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الإعدادية تبعاً لمتغير التخصص (علمي - ادبي).

٤- الهدف الرابع: التعرف على المناخ المدرسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

٥- الهدف الخامس: التعرف على الفروق في المناخ المدرسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث).

٦- الهدف السادس: التعرف على الفروق في المناخ المدرسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية تبعاً لمتغير التخصص (علمي - ادبي).

٧- الهدف السابع : العلاقة الارتباطية بين الضجر الاكاديمي والمناخ المدرسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

حدود البحث:

البحث الحالي يتحدد بطلبة المرحلة الإعدادية للدراسة الصباحية ,في المدارس الحكومية التابعة الى المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ/ الثانية من كلا الجنسين ومن التخصص (ذكور- اناث)، (علمي- ادبي) للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥).

تحديد المصطلحات :

أولا .الضجر الأكاديمي Academic boredom

Moynihan_1 (2015):-"حالة مصحوبة بضعف الانتباه وفقدان الاهتمام بالنشاط الذي يرجع إلى عدم كفاءة المثيرات البيئية "(Moynihan,2015.p.31)

2- الفقى (2016):-"هو مجموعة من الانفعالات السلبية الناتجة عن اعتقادات خاطئة حول ما يتوقعه الطالب وماهي الأشياء التي تشبع حاجاته وتحقق أهداف المناهج الدراسية واستخدام استراتيجيات وأنشطة تدريسية لا تتوافق معه فتجعله يشعر بالرتابة ومرور الوقت ببطيء وتفضيل التجنب والهروب من المواقف التعليمي "(الفقى،٢٠١٦.٦٣)

pekru-3 (2010):- " انفعال سلبي وتدن اهتمام وتمتع الطلبة اثناء المحاضرة عندما منهج الدراسي غير ملائمة لمستوى فهمهم ومعرفتهم مما يؤدي إلى تدن الاستثارة والإنجاز والشعور بعدم الرضا الميل الى الهروب من الموقف" (pekrun,2010.532)

التعريف النظري :- تبنت الباحثة تعريف (pekrun 2010):- " انفعال سلبي وتدن اهتمام وتمتع الطلبة اثناء المحاضرة عندما منهج الدراسي غير ملائمة لمستوى فهمهم ومعرفتهم مما يؤدي إلى تدن الاستثارة والإنجاز والشعور بعدم الرضا الميل الى الهروب من الموقف" (pekrun,2010.532)

التعريف الإجرائي:- هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب نتيجة إجابته على مقياس الضجر الاكاديمي.

ثانيا : المناخ المدرسي

1.ماري كرستين (2004) Marie – Christine:

"نوعية محتملة نسبيا للبيئة المدرسية كما يخبرها الافراد العاملون بالمدرسة, حيث تأثر في سلوكياتهم" (Marie – Christine,2004:25).

2.جوناثان (2010) Jonathan:

"يشير المناخ المدرسي الى خاصية ونوعية الحياة المدرسية, لأنه يقوم على أنماط من تجارب الاشخاص في الحياة المدرسية, ويعكس: المعايير, الأهداف, القيم, العلاقات بين الاشخاص, التعليم والتعلم, ممارسة القيادة, الهياكل التنظيمية" (Jonathan, 2010: 03).

3.فون بيرتلانفي ((Von Bertalanffy:

"مجموعة العلاقات والتفاعلات البينشخصية الاجتماعية والنفسية والأكاديمية التي تسود بين الأفراد الموجودين داخل المدرسة (المدير، والمدرسين، والطلبة، والصيانة والتجهيزات) "(طعيمة, ٢٠١٠: ١٠).

التعريف النظري: بما إن الباحثة تبنت وجهة نظر فون بيرتلانفي Von Bertalanffy لاعتماده (نظرية الانظمة) "مجموعة العلاقات والتفاعلات البينشخصية الاجتماعية والنفسية

والأكاديمية التي تسود بين الأفراد الموجودين داخل المدرسة (المدير، والمدرسين، والطلبة، والصيانة والتجهيزات).

التعريف الإجرائي: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب لدى إجابته على مقياس المناخ المدرسي المستخدم في البحث الحالي.

الفصل الثاني :

الاطار النظري ودراسات السابقة :

أولا .الضجر الأكاديمي Academic boredom

من المشكلات النفسية التي تواجه الطلاب هي الضجر الاكاديمي اذا تمت اثاره السلبية الى الحياة الاجتماعية والاسرية للطالب وبالتالي تؤثر على المجتمع بأكمله يعد الضجر من المشاعر السلبية التي يشعر بها الفرد لهذا يشعر الفرد يشعر الفرد باستثارة منخفضة جدا هنا يبحث عن الفرد عن حل ليخرجه من هذا الشعور الغير السار يعمل هنا على الانسحاب من الموقف باكلمه ويرى الشافعي ان الضجر هو هو حالة انفعالية غير سارة يشعر بها الطالب من خلال فقدان الاهتمام بالدراسة وصعوبة في الانتباه والتركيز على مادة الدراسية وتزايد الرغبة في الابتعاد عن المدرسة وبالتالي تؤثر على المستوى الدراسي للطالب (النصف ،٢٠١٢،٣٦٥).

أسباب الضجر

١. افتقار المناهج الدراسية والمهام الاكاديمية الى الوضوح مما يؤدي الى ضياع الهدف الاكاديمي .

٢. التصور الشخصي المغلوط عن القيمة الحقيقة للمدرسة .

٣. القصور في استعمال طرائق التدريس المتنوعة التي تناسب كل مادة .

٤. عدم الاهتمام بميول الطالب وحاجاته النفسية داخل المدرسة مما يؤدي الى شعور الطالب بالملل والنفور من المادة الدراسية .(Mann et al,2009.243-258).

أبعاد الضجر الأكاديمي:

١- البعد النفسي للضجر: يعني الافتقار الى تقدير الذات بصورة تجعلها اكثر عجزا واضطرابا عن ممارسة الدور الإيجابي للذات .

٢- البعد الاجتماعي للضجر: يعني حالة تعيشها الذات من الوحدة والاختلاء وانعدام التواصل الاجتماعي مع الاخرين مما يتسبب في وقوع طالب ضحية للضجر.

٣- بعد الشعور بعدم الرضا: وتعني عجز الذات على الاستمتاع بالحياة .

٤- بعد الاعتيادية والرتابة: وهنا تعيش الذات في حالة سكون بسبب الروتين اليومي مما يجعل الحياة اكثر ملل نتيجة لخلوها من الابداع والتنوع (عبد العال ،٢٠١٦،٥٢١).

النظرية المفسرة للضجر الاكاديمي

نظرية تحكم القيمة (pekrun,2010)

اكدت هذه النظرية على ان الضجر حالة من المشاعر غير السارة التي تنتاب الطالب مما تجعله يشعر بالملل والضجر وانخفاض في مستوى الاستثارة الفسيلوجية ويشعر الطالب ان الوقت يمر بصعوبة بالغة مما يؤدي الى الحديث اثناء الدرس واحلام اليقظة (Pekrun,2010.532) يعد الضجر الاكاديمي حالة مزاجية لها العديد من المكونات منها مشاعر سلبية ومنها ادراكية معرفية ودافعية مثل العمل على تغير الموقف الاكاديمي وزيارة وسائل الجذب مما يؤدي الى تغير الموقف الاكاديمي وتعبيرية مثل انعكاسها على ايماءات الوجه . ويرى(Coetz&pekrun,2010).إن الضجر لا يعني مجرد فقد الفرد لاهتماماته ان افتقار الفرد الى الاهتمام ينتجه عنه الم نفسي ووجداني كبير اذا يعد فقدان الاهتمام من اهم الأسباب التي تؤدي الى الضجر الاكاديمي وان هذا الضجر يتسرب الى نفس الطالب مما يؤدي الى اتخاذ الطالب موقف انهزامي وهو بمثابة شعور سلبي يكون مرتبط ارتباط وثيق بالموقف التعليم داخل الصف الدراسي والأنشطة المصاحبة له او اثناء أداء الوجبات المدرسية (pekrun,2007.34) وأظهرت العديد من الدراسات وجود علاقة ارتباطية سلبية بين الضجر والدافعية الداخلية والجهد واستخدام استراتيجيات التفصيل واستخدام استراتيجيات التنظيم الذاتي وهي كلها قائمة على نظرية قيمة التحكم .كما قدم pekrun مجموعة من التفسيرات النظرية حول تأثير نظرية قيمة التحكم على المشاعر والانفعالات فقد فرضت هذه النظرية بان انفعال الضجر يختلف عن الانفعالات الأخرى كانفعال التحصيل الذي يؤثر في الأنشطة التي تفتقر إلى الهدف والقيمة بدلا من أن يكون الهدف له أهمية كبيرة حيث وضحت هذه النظرية على إن هناك علاقة سلبية بين كل من القيمة الذاتية للأنشطة في أطار تحصيل معين فمن المتوقع إن النقص الداخلي والخارجي في قيم يؤدي الى الضجر في التحصيل أذا توضح بان الرتابة هي التي تؤدي إلى إن يكون الطالب مضجر . يتأثر أداء الافراد في أداء مهام الموكلة اليهم على مستوى الضجر الاكاديمي لديهم كون الضجر يأثر بالتحكم الذاتي للفرد لهذا فان الضجر يكون مرتبط بالبيئة المحيطة بالطالب وكذلك ترتبط بأسباب شخصية تكون متعلقة بالطالب نفسه كما إن أسباب الضجر التي طرحها بيكرون يجب ان تكون الأنشطة الدراسية والواجبات المدرسية تتناسب مع قدرات الطالب والا سوف يشعر بالضجر والملل في حالة عدم قدرته على ادراك هذه الأنشطة سوف يشعر بفقدان السيطرة عدم التمكن من اكمال هذا الأنشطة اما اذا شعر بانها اقل من مستوى الطالب فانه سوف يشعر بالضجر وعدم أهمية هذا الواجب وضياع الهدف الأكاديمي "كما تفترض نظرية التحكم القيمة وجود علاقه منحنيه بين الضجر والتحكم". "فالضجر يكون في ضل ظروف التحكم العالي أو المنخفض وبالتالي فأن الضجر يحدث عندما يكون هناك نقص في التحكم بالنشاط بسبب مطالب تتجاوز القدرات الفردية بالمقارنة مع ظروف

التحكم المعتدلة تكون الأنسب للطالب للتخلص من الضجر في موقف معين لذلك لابد أن تؤخذ نوع الأنشطة بنظر الاعتبار للسيطرة على التحكم العالي والمنخفض في الضجر" (Pekrun,2010.537) .

ثانيا: المناخ المدرسي School Climate

ظهر اهتمام واسع وكبير في مفهوم المناخ المدرسي بداية القرن العشرين وهذا اشار اليه (آرثر بيري١٩٠٨) في كتابه (إدارة المدرسة المدنية) اكد على أهمية ان تكون البيئية المدرسة يجب ان تكون داعمه للطالب اذا ان للبيئة تأثيراً كبير على شخصية الطالب وسلوكهم داخل المدرسة ويتأثر الجو المدرسي او المناخ المدرسي بشكل أساسي من خلال إدارة المدرسة وكيفية إدارة المدرسة

خصائص المناخ المدرسي :

١- اعتبره القادة ضرورة من ضروريات التعلم في المدارس إذ يقع على عاتقهم الدور الفعال في بناء المدرسة إدارياً وتعليمياً وتربوياً مع جميع العاملين في المدرسة.

٢- يجب أن يوضح القادة جميع الأساسيات واللوائح والقواعد للعاملين في المدرسة وأن تكون معروفة لديهم.

٣- يجب أن يقوم المدرسون باستخدام الوسائل والطرائق التدريس المختلفة التي تعمل على لتوصيل المعلومة والمعرفة بشكل شامل لجميع الطلبة.

٤- يجب ان يدرك المدرسون أهمية التعاون والتواصل بين العاملين في المدرسة من جهة وبين الإداريين والمدرسين من جهة أخرى, وإن يتقبلوا المجتمع المحيط به (الكرعاوي :٢٠١٩)

نظرية الأنظمة: (فون بيرتلانفي Von Bertalanffy)

مؤسس هذه النظرية هو فون بيرتلانفي, Von Bertalanffy وهو أحد أبرز مؤسسي نظرية الأنظمة إذ يرى أن المهمة الرئيسة لنظرية الأنظمة هي فهم ودراسة السمات المشتركة في الأنظمة ومنها صياغة نماذج ومبادئ وقوانين تنطبق على الأنظمة وأصنافها الفرعية بعامة. إن جوهر نظرية الأنظمة يقوم على أن كل عنصر مرتبط بالأجزاء الأخرى، ويعمل النظام كله سويةً ولكن كل نظام فرعي نشاطات مميزة وفريدة تحدث ضمنه ، إن النظام المنتظم ليس مجرد جمع للأجزاء بل هو كيان وظيفي له خواصه ولا يمكن أن يوجد بصورة مستقلة (Marsh, 2001: 22). تؤكد هذه النظرية بدراسة العلاقات داخل المدرسة من خلال تركيزها على صورة الكلية ولا تهتم بجزئياتها ومعرفة العلاقات المتنوعة الموجودة داخل المدرسة وهذا يعطي النظرية النظرة الشاملة على العلاقات داخل المدرسة(عابدين،٢٠٠٥: ٣٧).ان هذه النظرية قائمة أساس على تنظيم الاجتماعي و بيولوجي و علمي يجب أن ينظر إليهِ عن طريق مدخلاتهِ وعملياتهِ ومخرجاتهِ، للأنظمة التربوية مجموعة من العناصر المتصلة والمتداخلة مع بعضها البعض بريقة

مباشرة وغير مباشرة ومنها جماعته الرسمية والغير رسمية دوافع المدرسين طريقة بنائه الرسمي التفاعلات التي تحدث بين تركيباته ومراكزها وحل المشكلات عن طريق التفكير العلمي وتعتمد النظرية في مسيرةُ النظام على المعلومات الكمية والتجريبية والاستنتاج المنطقيّ، والأبحاثِ الإبداعيةِ الخلاقةِ، وتذوق للقيم الفردية والاجتماعية ومن ثم دمجها داخل إطار عمل يعمل على إمكانية تحقيق المدرسة الى الأهداف التربوية المنشودة (عمايرة، ٢٠٠٢: ٢٤). ان المناخ التنظيمي للمدرسة يتكون من الكادر الإداري متمثل في مدير المدرسة والكادر الإداري وكادر الخاص بالصيانة والمدرسيين والطلبة الذين يعملون على تكوين العملية التربوية . المدير هو المسؤول عن إدارة المدرسة ويضمن استمرار العمل بكل سهولة وسلاسة وتفاهم ، والكادر الإداري هو جزء أساسي لأنه يضمن بأن المتعلمين يسجلون في المدرسة ويدفعون الأجور، فضلاً عن القيام بالأعمال الإدارية الأخرى المهمة في إدارة المدرسة، أما كادر الصيانة فإنه يضمن بأن تبقى المدرسة نظيفة ولها مظهر مقبول، بينما المدرسون فهم المسؤولين عن تحويل وتسهيل مهمة الحصول على المعرفة والمهارات الضرورية التي يجب أن يحصل عليها الطلبة، وأخيراً فان الطلبة هم السبب وراء وجود جميع العناصر الأخرى، إذ يذهب الطلبة إلى المدرسة للحصول على المعرفة والمهارات التي سوف تساعدهم في حياتهم، لذا فأن كل عنصر له دور مشارك في نظام المدرسة، لكن لكل منهم نشاطه أو دوره الذي يؤديه والذي يجعله متميزاً عن غيره (Scherman, 2002: 42). وهذه النظرية وتشير إلى أن جميع المؤسسات عبارة عن أنظمة ديناميكية باستمرار مع بيئاتها، ومن هذا المنظور فإن هذه المؤسسات تعمل وكأنها في علاقة تعايشيه مع بيئتها من اجل نجاحها وبقائها بأفضل مايكون يعتمد على ما تستمده من بيئتها (المدخلات inputs) أي كيفية استفادتها من هذه (الكميات الداخلة through puts)، ويقابلها أهم المخرجات التي اسفرت عن هذه العمليات (outputs) (Gideon, 2007: 29). وهذا ما أكده بولين (1996) Bollen بأن المدارس كيانات معقدة جداً لأنها موضوعة من أجزاء مترابطة ترتبط بالعناصر المحلية والوطنية، ونتيجة لهذا التعقيد فإن المدارس توضع بصيغة مفهوم أنظمة (مدخلات، عمليات، مخرجات) (Bollen, 1996: 15).وفيما يأتي وصف **لعناصر مفهوم النظام:**

- المدخلات Inputs:

تشمل المدخلات كل ما يدخل إلى النظام من الخارج، ففي نظام المدرسة يعد المدير والمدرسون والطلبة والكادر الإداري وكادر الصيانة وإمكانيات المدرسة وسياستها جميعهم مدخلات (Schreman, 2002 : 45).

وهي مدخلات تأتي من خارج بيئة المدرسة وهي مهمة جداً لأنها تحدد النجاح من عدمه وهي التي تؤثر على عملية التعليم (Gideon, 2007: 30).

- العمليات الداخلية through-puts:

هي العمليات التي تتم فيها عملية تحويل المدخلات التربوية (التعليمية) إلى مخرجات قابلة للتقييم(Watson,1998: 10) لذا فتعد المؤسسة بحد ذاتها تعد وكأنها تؤدي عملية تحويل معينة في مدخلاتها لغرض إيجاد المخرجات الجيدة (Gideon, 2007: 31) يعد التفاعل في المدرسة بين الطلبة مع بعضهم والطلبة مع المدرسين والخبرات التي يمرون بها أثناء الدراسة ومدى توفير المدرسة للإمكانيات الجيدة تعد جميعها عمليات داخلية (Scherman, 2002: 46).

فالطريقة التي يرتبط فيها المدرسون مع بعضهم ومع الإدارة فضلاً عن إجراءات الضبط والتماسك والأمان والنظام السائد والوعي تجاه الموارد الطبيعية تمثل جميعها هياكل داعمة وفعالة ينبغي تحقيقها لإيجاد مناخ إيجابي ملائم لحدوث عملية التعليم (Sackney, 2004: 32).

- المخرجات outputs:

تعد المخرجات جميع مؤثرات المدرسة على السلوك والاتجاهات وهي بعامة مخرجات مناخ المدرسة الإيجابي أو السلبي (Scherman, 2002: 47) كذلك لها تأثيرات مباشرة وفورية للتعليم, من هنا فان إيجاد مناخ إيجابي هو من المخرجات المرغوب فيها، إذ يعد المناخ المدرسي من أهم العناصر في عملية التعلم والتعليم وعلى أساسه تكون المخرجات فإذا كان مناخ المدرسة يشجع على الشعور بالراحة والسرور وله درجة عالية من التحفيز ويلبي حاجات المتعلمين وكل الآخرين المرتبطين بعمل المدرسة عندها يمكن أن يقال عنه بأنه مناخ فعال وإيجابي (Gonder & Hymes1994: 34) ، وكما موضح بالشكل(٣) الآتي:

ومن اهم الدلالات البارزة لنظرية الأنظمة على وفق رأي سكايتنر هي:

- الالتزام بتحديد الخواص الشمولية في النظام وهذا يعرف باسم (الشمولية).
- ضرورة أن ينتج التفاعل المنظومي في حالة نهائية (السعي إلى الهدف).
- ضرورة تحول جميع الأنظمة المدخلات إلى مخرجات (عملية التحويل).
- تتحدد في النظام المغلق المدخلات مرة واحدة ولكن في النظام المفتوح يسمح بمدخلات إضافية من البيئة (مدخلات ومخرجات).
- يوجد مقدار من عدم الانتظام والعشوائية في أي نظام في لحظة مميزة من الوقت (الانتروبية entropy).
- ضرورة أن تنظم الأهداف المترابطة التي تكون النظام بأسلوب معين (التنظيم).
- تعمل الوحدات في الأنظمة المعقدة وظائف متخصصة.

– يوجد للأنظمة المفتوحة طرائق ثابتة ومتساوية للحصول على الأهداف نفسها أو مبدئياً للحصول على أهداف متبادلة حصرياً (تباعد وتقارب). تعد الأنظمة كل معقد مصنوع من أنظمة ثانوية اصغر (سلم هرمي) (Skyttner, 1994: 21)

الدراسات السابقة

أولا : الضجر الاكاديمي

١.(دراسة الشافعي ٢٠١٦)

عنوان الدراسة. تعرف مستوى الضجر الأكاديمي لدى طلاب الثانوية وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية.

عينة الدراسة. طبقت الدراسة على عينة بلغت(٣٦٠) طالب وطالبة. الوسائل الاحصائية مقياس الضجر الأكاديمي والأرجاء الأكاديمي ومقياس تنظيم الذات .نتائج الدراسة .تشير النتائج التالي ارتفاع مستوى الضجر الأكاديمي لدى طلاب الثانوية وكذلك وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين الضجر الأكاديمي وكل من الأرجاء الأكاديمي وقلق المستقبل ووجود علاقة ارتباطية دالة سالبة بين الضجر الأكاديمي وتنظيم الذات وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث في الضجر الأكاديمي(السالم.٢٠١٨،١٠٥)

ثانيا: المناخ المدرسي

العبيدي (٢٠٠٥)

(المناخ المدرسي لدى طالبات المرحلة الإعدادية).

هدفت الدراسة إلى معرفة المناخ المدرسي لدى طالبات المرحلة الإعدادية ، إذ طبقت المقياس على عينة من طالبات المرحلة الإعدادية بلغت(٣٠) طالبة وقد استعانت الباحثة بالوسائل الإحصائية الآتية(معامل ارتباط بيرسون) في معالجة بيانات الدراسة . تمتع طالبات بدرجة عالية من المناخ المدرسي(العبيدي ، ٢٠٠٥ : ط.ك).

الفصل الثالث : منهجية واجراءات البحث

بغية تحقيق اهداف البحث استوجب على الباحثة اختيار منهجية مناسبة لبحثها، وتحديد ووصف مجتمع البحث ثم اختيار عينة ممثلة وإعداد أو تبني ادوات لقياس متغيرات البحث وهي الضجر الاكاديمي والمناخ المدرسي والتي يتوافر فيها الخصائص السيكومترية من صدق وثبات، ومن ثم تطبيقها على عينة البحث، ومن ثم تفريغ البيانات ومعالجتها إحصائياً باستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة، وفي ادناه استعراض لتلك الإجراءات.

أولاً: المنهج المستخدم: لغرض تحقيق اهداف البحث استعملت الباحثة المنهج الوصفي العلائقي، الذي يقوم على رصد الظاهرة وتحليلها وتفسيرها، وهذا المنهج ملائم لطبيعة اهداف البحث

الحالي إذ يقوم على وصف العلاقات التي توجد بين الظواهر وتفسيرها وتحليلها، كما أنه يساعد على تكوين صورة مستقبلية على وفق المؤشرات الحالية (فان دالين، ١٩٨٥: ٣١٢).

ثانياً: المجتمع: يرى بارج (Barg) أنه لا يمكن استخدام أي وسيلة من وسائل القياس مهما كانت تتميز بالدقة ما لم يتم وصف المجتمع الذي اختيرت منه العينة وصفاً دقيقاً لأن لكل مجتمع صفاته الخاصة به (Barg,1981: 170). إذ تحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة الإعدادية في تربية بغداد الكرخ / الثانية والبالغ عددهم (٤٠٩٧٩) طالباً وطالبة ، وبمعدل (٢٠٧٦٨) طالباً من الذكور و (٢٠٢١١) طالبة من الإناث ، و (٢٨٢٥٩) من التخصص العلمي و (١٢٧٢٠) من التخصص الأدبي.

ثالثاً: عينة البحث: يقصد بالعينة جزء من مجتمع البحث الإحصائي والتي يجري اختيارها وفق قواعد وشروط علمية إذ تمثل المجتمع الاصلي الذي سحبت منه افضل تمثيل (المغربي، ٢٠٠٢ : ١٩٣). وتم اختيار عينة البحث بالطريقة الطبقية العشوائية وبأسلوب التوزيع المتناسب إذ يختار الباحث هذا النوع من العينات إذا كان مجتمع البحث متجانس (البشراوي، ٢٠٢٣: ٧٣).

اختارت الباحثة عينات البحث: عينة التمييز وعينة الثبات وعينة التطبيق النهائي المكونة من (٣٠٠) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الإعدادية في تربية بغداد الكرخ / الثانية بطريقة طبقية عشوائية وبأسلوب التوزيع المتناسب وبواقع (١٥٣) طالباً و(١٤٧) طالبة، و (٢٠٧) طالباً من التخصص العلمي و(٩٣) طالبة من التخصص الأدبي وكما موضح في جدول (١)

جدول (١)توزيع افراد عينات البحث تبعاً الجنس والتخصص

العينات	الجنس		التخصص		المجموع
	ذكور	إناث	علمي	ادبي	
التمييز	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٢٠٠
الثبات بطريقة الفا كرونباخ	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٢٠٠
الثبات بطريقة اعادة الاختبار	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٥٠
التطبيق النهائي	١٥٣	١٤٧	٢٠٧	٩٣	٣٠٠

رابعاً: ادوات البحث: لتحقيق اهداف البحث تبنت الباحثة مقياس الضجر الاكاديمي ومقياس المناخ الدراسي وفي الاتي استعراضاً للإجراءات التي اعتمدتها الباحثة في إعداد ادوات البحث.

ا- مقياس الضجر الاكاديمي :تبنت الباحثة مقياس زبار (٢٠٢٢) بصورته النهائية المكون من (٢٧) فقرة ، ولكل فقرة (٥) بدائل هي تنطبق عليَّ: (دائماً، غالباً، احياناً، لا تنطبق عليَّ، لا تنطبق عليَّ ابداً) الملحق (١)

ومن اجل التحقق من الصدق الظاهري للمقياس تم عرضه على (١٢) محكماً مختصاً في التربية وعلم النفس للتعبير عن آرائهم في مدى صلاحية الفقرات في قياس الضجر الاكاديمي ومدى ملائمة بدائل الإجابة لها، وبعد جمع اراء الخبراء والمحكمين إذ حصلت جميع الفقرات

على أكثر من نسبة ٨٠% اتفاق بين الخبراء والمحكمين وتحليلها باستخدام مربع كاي لمعرفة دلالة الفروق من حيث صلاحية الفقرات أو عدم صلاحيتها، عند مستو دلالة (٠,٠٥)، واظهرت النتائج أن جميع الفقرات صالحة إذ أن قيمة مربع كاي المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤)، إذ اصبح عدد فقرات (٢٧) فقرة، والجدول (٢) يبين ذلك

جدول (٢)اراء الخبراء والمحكمين لمقياس الضجر الاكاديمي

المتغير	تسلسل الفقرات	عدد الفقرات	الموافقون		غير الموافقين		قيمة مربع كاي		مستوى الدلالة ٠,٠٥
			العدد	النسبة المؤوية	العدد	النسبة المؤوية	المحسوبة	الجدولية	
الضجر الاكاديمي	١-٢-٣-٤-٦-٧-٨-٩-١٠-١١-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٧-٢٨	٢٣	١٢	%١٠٠	٠	%٠	١٢	٣,٨٤	دالة
	٥ - ١٢ - ١٨ - ٢٦	٤	١٠	%٨٣	٢	%١٧	٥,٣٣	٣,٨٤	دالة

التحليل الإحصائي للفقرات: عملية التحليل الإحصائي تبين لنا قدرة الفقرات على التمييز بين الأفراد واظهار الفروق بينهم (عوض، ١٩٨٨: ٥١)، أي مدى قدرة الفقرة على كشف الفروق بين الأفراد المرتفعين والمنخفضين في السمة المراد قياسها (Anastasi,1997: 182) ، ولاستخراج القوة التمييزية استخدمت الباحثة المجموعتين المتطرفتين، إذ تم تطبيق المقباس على عينة مكونة من (٣٠٠) طالباً وطالبة، ثم تصحيح الاستجابات وترتيب الاستمارات من أعلى درجة إلى أونى درجة، ثم نسبة (٢٧%) العليا ومثلها من الدنيا، وبذلك بلغت عينة التحليل الإحصائي (١٠٨) طالباً وطالبة. واستعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين من اجل اختبار الفروق بين المجموعتين واظهرت النتائج أن جميع الفقرات دالة إحصائياً، وعدت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لتمييز كل فقرة عن طريق مقايستها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٠٦)، والجدول (٣) يوضح ذلك.

الجدول (٣)القوة التمييزية لفقرات مقياس الضجر الاكاديمي بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
١	العليا	4,83	٠,50	2.83	دالة
	الدنيا	4,44	٠,87		
٢	العليا	4,3٦	٠,97	٣,٨٢	دالة
	الدنيا	٣,٨٤	1,01		
٣	العليا	4,7٦	٠,58	2.48	دالة
	الدنيا	4,42	٠,80		
٤	العليا	4,38	٠,8٦	٣,٥١	دالة

	الدنيا	٣,٩٢	1,0٦		
٥	العليا	4,72	٠,56	٢,٧٠	دالة
	الدنيا	٤,٤٨	٠,72		
٦	العليا	4,16	٠,٩٨	٢,١٢	دالة
	الدنيا	3,86	1,08		
٧	العليا	4,77	٠,٤٢	3,87	دالة
	الدنيا	4,28	٠,82		
٨	العليا	4,46	٠,٧٢	3,59	دالة
	الدنيا	3,80	1,12		
٩	العليا	4,72	1,65	2,42	دالة
	الدنيا	4,07	٠,98		
١٠	العليا	3,35	1,30	2,26	دالة
	الدنيا	2,73	1,50		
١١	العليا	3,33	1,33	4,08	دالة
	الدنيا	2,32	1,20		
١٢	العليا	3,75	1,19	5,61	دالة
	الدنيا	2,40	1,28		
١٣	العليا	3,59	1,25	4,11	دالة
	الدنيا	2,61	1,19		
١٤	العليا	2,88	1,58	3,24	دالة
	الدنيا	1,96	1,34		
١٥	العليا	3,62	1,21	6,58	دالة
	الدنيا	2,١٢	1,14		
١٦	العليا	3,79	1,23	5,82	دالة
	الدنيا	2,40	1,22		
١٧	العليا	3,29	1,46	4,78	دالة
	الدنيا	2,02	1,27		
١٨	العليا	3,22	1,40	6,26	دالة
	الدنيا	1,69	1,07		
١٩	العليا	3,57	1,22	4,47	
	الدنيا	2,48	1,29		
٢٠	العليا	3,59	1,31	4,45	دالة
	الدنيا	2,42	1,39		
٢١	العليا	4,٤٢	٠,٤٢	3,87	دالة

	الدنيا	4,٠٢	٠,82		
٢٢	العليا	٤,٥٦	٠,٧٢	٣,٤٠	دالة
	الدنيا	3,١٢	1,12		
٢٣	العليا	٤,٦٢	١,١٦	٣,٩٣	دالة
	الدنيا	4,0٤	٠,98		
٢٤	العليا	3,3٨	١,٠١	٣,٦٩	دالة
	الدنيا	٢,٨٦	١,٠٤		
٢٥	العليا	3,79	1,23	5,82	دالة
	الدنيا	2,40	1,22		
٢٦	العليا	3,29	1,46	4,78	دالة
	الدنيا	2,02	1,27		
٢٧	العليا	2,88	١,٤٨	٣,٩١	دالة
	الدنيا	٢,١٢	1,34		

*جميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) ودرجة الحرية (١٠٦).

خ – الخصائص الاحصائية لمقياس الضجر الاكاديمي:

لابد أن يتصف أي مقياس بمجموعة من المؤشرات الإحصائية والتي تتمثل في التعرف على طبيعة التوزيع الاعتدالي، ويمكن التعرف على طبيعة التوزيع من خلال مؤشرين أساسيين هما المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، ويكون التوزيع التكراري متماثلاً حينما تتطابق قيم المتوسط الحسابي والوسيط والمنوال، ويكون التوزيع التكراري موجباً أو سالباً حينما تكون قيم المؤشرات الثلاثة لا تنطبق بعضها على البعض (فيركسون، ١٩٩١: ٧٨)، ومن ملاحظة الجدول (٤) يتبين أن الدرجات الضجر الاكاديمي قد توزعت بشكل اعتدالي أو قريب من الاعتدالي ، مما يشير إلى إمكانية استخدام الاحصاء المعلمي في تحليل البيانات وكما يتضح من الرسم البياني الشكل (١) الخاص بمقياس الضجر الاكاديمي والجدول (٤) يبين ذلك.

جدول (٤)المؤشرات الإحصائية لمقياس الضجر الاكاديمي

ت	المؤشرات الإحصائية	القيم
١	عدد أفراد العينة N	٣٠٠
٢	المتوسط الحسابي Mean	٨٥,٥٢
٣	المتوسط الفرضي Hypothesized Mean	٨١
٤	الوسيط Median	٨٥,٣٢
٥	المنوال Mode	٨٠
٦	الانحراف المعياري Standard Deviation	٨,٢٨
٧	التباين Variance	٦٨,٥٧

٨	الالتواء Skewness	٠,٠٥٧
٩	التفرطح kurtosis	-٠,٥٧١
١٠	المدى Range	٤٢
١١	أقل درجة Minimum	٦٨
١٢	اعلى درجة Maximum	١١٠
١٣	المجموع Sum	٢٥٦٥٧.٠٠

ثبات مقياس الضجر الاكاديمي: تم حساب الثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ والتي تعتمد على الاتساق في اداء الفرد من فقرة إلى اخرى، وتستند على معرفة الانحرافات المعيارية للفقرات والانحراف المعياري للاختبار (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١ : ٧٩)، وقد استخرجت الباحثة ثبات المقياس بهذه الطريقة من درجات استمارات عينة التحليل الإحصائي البالغة (٢٠٠) استمارة، وبلغت قيمة ثبات مقياس الضجر الاكاديمي (٠,٨٦) درجة وهي قيمة ثبات عالية.

٢- مقياس المناخ الدراسي:

لغرض قياس المناخ المدرسي لدى طلبة الإعدادية تطلب توفر مقياس يخدم تحقيق ذلك، إذ تبنت الباحثة مقياس الكرعاوي (٢٠١٩) المكون من (٣٢) فقرة، ولكل فقرة اربع بدائل هي: (دائماً، غالباً، احياناً، ابداً)، وفيما يأتي استعراض الإجراءات التي اعتمدتها الباحثة في اعداد مقياس المناخ المدرسي:

أ- الصدق الظاهري: من اجل التحقق من مدى صلاحية فقرات المقياس بصيغتها الأولية تم عرضها على (١٢) خبيراً و مختص في التربية وعلم النفس والقياس النفسي، لأبداء أراءهم في مدى مناسبة الفقرة وبدائل الإجابة وإجراء ما يرونه مناسباً من تعديلات عليها، فضلاً عن تحليلها باستخدام مربع كاي إذ حصلت جميع الفقرات على نسبة اتفاق (٩٢%) فأكثر، عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وكانت قيمة مربع كاي المحسوبة اكبر من الجدولية باستثناء فقرتين (١٥ و ٢١)، والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)اراء الخبراء والمحكمين لمقياس المناخ المدرسي

المتغير	تسلسل الفقرات	عدد الفقرات	الموافقون		غير الموافقين		قيمة مربع كاي		مستوى الدلالة ٠,٠٥
			العدد	النسبة المؤوية	العدد	النسبة المؤوية	المحسوبة	الجدولية	
المناخ المدرسي	١-٢-٣-٤-٥ -٦-٨-٩- ١٠-١٢-١٤-١٦-١٧-١٨- ١٩- ٢٠-٢٢-٢٤-٢٥-٢٦- ٢٨- ٢٩-٣٠-٣٢	٢٧	١٢	%١٠٠	٠	%٠	١٦	٣,٨٤	دالة
	٧ - ١١ - ٢٣ -٢٧-٣١	٥	١١	%٩٢	١	%٨	٨,٣٣	٣,٨٤	دالة
	١٥ - ٢١	٢							غير دالة*

ب- حساب القوة التمييزية للفقرات: ولغرض التحقق من القوة التمييزية للفقرات، اختارت الباحثة عينة عشوائية بلغت (٢٠٠) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الإعدادية في تربية بغداد الكرخ /

الثانية، وطبقت مقياس المناخ المدرسي على أفراد العينة ثم صححت الإجابات ورتبت الاستمارات تنازلياً، ثم اختارت نسبة (٢٧%) العليا و(٢٧%) الدنيا من الدرجات والتي تمثل المجموعتين المتطرفتين واعتماد الباحثة على هذه النسبة كونها توفر مجموعتين على افضل ما يمكن من حجم وتمايز (Anastasi, 1997: 181)، وبذلك بلغت عينة التحليل الإحصائي (١٠٨) طالباً وطالبة، ثم استعملت الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين لغرض اختبار الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا ولجميع فقرات المقياس، وعدت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦)، واظهرت النتائج ان جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٠٦) باستثناء فقرتين هما (٧ و١٩) وبذلك اصبح المقياس بصيغته النهائية مكون من (٢٨) فقرة، والجدول (٦) يوضح ذلك.

الجدول (٦)القوة التمييزية لفقرات مقياس المناخ المدرسي بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
١	العليا	٣,٤٢	٠,٩٤	٤,٤٠	دالة
	الدنيا	٢,٦٨	٠,٧٩		
٢	العليا	٣,٦٧	٠,٦٤	٦,٦٥	دالة
	الدنيا	٢,٥٧	١,٠٢		
٣	العليا	٣,٤٨	٠,٦٩	٦,١١	دالة
	الدنيا	٢,٥١	٠,٩٢		
٤	العليا	٣,٧٧	٠,٥٣	٩,٧٤	دالة
	الدنيا	٢,٣٨	٠,٨٩		
٥	العليا	٣,٥٣	٠,٧٧	٤,٩٦	دالة
	الدنيا	٢,٧٠	٠,٩٦		
٦	العليا	٣,٧٩	٠,٥٦	٧,٣٥	دالة
	الدنيا	٢,٩٤	١,٠٥		
٧	العليا	٣,٠٦	٠,٩١	١,٢٨	غير دالة
	الدنيا	٢,٨٥	٠,٧١		
٨	العليا	٣,٢٥	٠,٨٩	٤,٤٣	دالة
	الدنيا	٢,٩٨	٠,٧٦		
٩	العليا	٣,٧٥	٠,٤٣	٧,٢٩	دالة
	الدنيا	٢,٨١	٠,٨٤		
١٠	العليا	٣,٧٨	٠,٣٩	٨,٧٥	دالة
	الدنيا	٢,٦٦	٠,٩٣		
١١	العليا	٣,٢٩	٠,٩٩	٢,٤٢	دالة

	الدنيا	٢,٨٨	٠,٩٩		
١٢	العليا	٢,٩٨	١,١٤	٣,٤٩	دالة
	الدنيا	٢,٢٩	٠,٨٨		
١٣	العليا	٣,٣٨	٠,٦٨	٦,٥٧	دالة
	الدنيا	٢,٢٧	١,٠٣		
١٤	العليا	٣,١٤	١,١٢	٣,٢٥	دالة
	الدنيا	٢,٤٨	١,٠٠		
١٥	العليا	٣,٥٥	٠,٧٦	٥,٢٢	دالة
	الدنيا	٢,٧٤	٠,٨٥		
١٦	العليا	٣,١٦	1.06	٢,٦٥	دالة
	الدنيا	٢,٧٩	٠,٩٧		
١٧	العليا	٣,٤٤	٠,٨٤	٥,٦٥	دالة
	الدنيا	٢,٥١	٠,٨٦		
١٨	العليا	3.83	.383	٤,٤٩	دالة
	الدنيا	3.33	1.08		
١٩	العليا	٢,٦١	١,١٢	١,٣٥	غير دالة*
	الدنيا	٢,١١	١,٠٥		
٢٠	العليا	٣,٤٦	٠,٦٦	٤,٣٥	دالة
	الدنيا	٢,٧٧	٠,٩٤		
٢١	العليا	٣,١٣	٠,٩٥	٢,٨٧2	دالة
	الدنيا	٢,٦١	٠,٩١		
٢٢	العليا	٣,٨٣	٠,٥٠	٧,٨٤	دالة
	الدنيا	٢,٤٨	١,١٦		
٢٣	العليا	٣,٤٨	٠,٩٤	٤,٢٩	دالة
	الدنيا	٢,٧٧	٠,٧٤		
٢٤	العليا	٣,٧٢	٠,٦٢	٧,٩٣	دالة
	الدنيا	٢,٤٤	١,٠٠		
٢٥	العليا	٣,٥٥	٠,٦٩	٦,٩٢	دالة
	الدنيا	٢,٤٨	٠,٩٠		
٢٦	العليا	٣,٧٩	٠,٥٢	٩,٦٠	دالة
	الدنيا	٢,٤٠	٠,٩٢		
٢٧	العليا	3.57	٠,٧٦	٥,٢٤	دالة
	الدنيا	2.75	٠,٨٤		
٢٨	العليا	3.83	٠,٥١	٧,٥٧	دالة

	الدنيا	3.05	٠,٩٣		
٢٩	العليا	3.61	٠,٥١	٥,٧٢	دالة
	الدنيا	٣,٠٢	٠,٩٣		
٣٠	العليا	٣,٤٥	٠,٧٨	٤,١٦	دالة
	الدنيا	٢,٩٥	٠,٩٦		

*جميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) ودرجة الحرية (١٠٦)، باستثناء الفقرات (٧ و ١٩)، وبذلك اصبح المقياس مكون من (٢٨) فقرة.

جـ – الخصائص الاحصائية لمقياس المناخ المدرسي:

لابد أن يتصف أي مقياس بمجموعة من المؤشرات الإحصائية والتي تتمثل في التعرف على طبيعة التوزيع الاعتدالي، ويمكن التعرف على طبيعة التوزيع من خلال مؤشرين أساسيين هما المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، ومن ملاحظة الجدول (٤) يتبين أن الدرجات المناخ المدرسي قد توزعت بشكل اعتدالي أو قريب من الاعتدالي ، مما يشير إلى إمكانية استخدام الاحصاء المعلمي في تحليل البيانات وكما يتضح من الرسم البياني الشكل (٢) الخاص بمقياس المناخ المدرسي. والجدول (٧) يبين ذلك.

جدول (٧)المؤشرات الإحصائية لمقياس المناخ المدرسي

ت	المؤشرات الإحصائية	القيم
١	عدد أفراد العينة N	٣٠٠
٢	المتوسط الحسابي Mean	٨٧.٦٣
٣	المتوسط الفرضي Hypothesized Mean	٧٠
٤	الوسيط Median	٨٥,٧٦
٥	المنوال Mode	٧٢
٦	الانحراف المعياري Standard Deviation	١٤,٦٠
٧	التباين Variance	٢١٣,٢٧
٨	الالتواء Skewness	٠,٤٦٥
٩	التفرطح kurtosis	-٠,٤٤٨
١٠	المدى Range	٧١
١١	أقل درجة Minimum	٥٧
١٢	اعلى درجة Maximum	١٢٨
١٣	المجموع Sum	٢٦٢٨٨

الثبات: يعد مفهوم الثبات من المفاهيم الأساسية في أي مقياس ويجب توفره في المقياس كي يكون صالحاً للقياس (الأمام، ١٩٩٠: ١٤٣)، وتم حساب ثبات مقياس المناخ المدرسي بطريقة إعادة الاختبار من خلال حساب الارتباطات بين درجات مجموعة من طلبة المرحلة الإعدادية من بعد تطبيقه مرتين بفاصل زمني قدره اسبوعان، إذ تطبيق المقياس على عينة عشوائية من الطلبة بلغ حجمها (٥٠) طالباً وطالبة وبعد اسبوعين تم اعادة تطبيه على نفس العينة، إذ تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة في التطبيقين، إذ بلغ معامل ثبات المقياس (٠,٨٦) درجة ومعامل استقرار عبر الزمن.

التطبيق النهائي: بعد الانتهاء من اعداد ادوات القياس قامت الباحثة بتطبيق المقياسين دفعة واحدة على افراد عينة البحث الأساسية والبالغة (٣٠٠) طالباً وطالبة ومن التخصص العلمي والادبي، وقبل تطبيق المقياسين وضحت الباحثة للمستجيبين اهمية الإجابة على جميع الفقرات بدون ذكر الاسم وان الاجابة سرية ولغرض البحث العلمي ولا يطلع عليها سوى الباحث.

الوسائل الإحصائية:

١- النسبة المؤوية لحساب الصدق الظاهري.

٢- مربع كاي لحساب الصدق الظاهري.

٣- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين لاستخراج القوة التمييزية للفقرات.

٤- معادلة الفا كرونباخ لحساب الثبات.

٥- معامل ارتباط بيرسون لحساب الثبات بطريقة اعادة الاختبار، ولبيان العلاقة الارتباطية بين المتغيرين.

٦- الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على المتغيرين (الضجر الاكاديمي و المناخ المدرسي).

٧- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين للتعرف على الفروق بين الطلبة في المتغرين تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص.

الفصل الرابع: عرض وتفسير النتائج

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث على وفق الأهداف التي تم عرضها في الفصل الأول، ومناقشة تلك النتائج في ضوء الإطار النظري ومقارنتها مع نتائج الدراسات السابقة، فضلاً عن الخروج بالتوصيات والمقترحات، وكانت النتائج كالاتي:

١- الهدف الأول: التعرف على الضجر الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

من اجل تحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة ومعالجة البيانات التي حصلت عليها من تطبيق مقياس الضجر الاكاديمي على عينة مكونة من (٣٠٠) طالباً وطالبة، وقد اظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة بلغ (٨٧,٦٢) درجة وانحراف معياري (١٤,٦٠) درجة، وقارنت درجة المتوسط المحسوب مع

المتوسط النظري للمقياس البالغ (٨٤) درجة، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٧,٨٤) درجة وقارنتها مع القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٩)، تبين أن القيمة المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية ولصالح المتوسط الحسابي المتحقق لدرجات أفراد العينة، وأن الطلبة يعانون من ضجر اكاديمي، وكما موضح في الجدول (٨).

جدول (٨)نتائج مقارنة المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لمقياس الضجر الاكاديمي

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية		
الضجر الاكاديمي	٨٥,٥٢	٨,٢٨	٨١	٩,٤٣	١,٩٦	٢٩٩	دالة

يتضح من النتيجة المعروضة في الجدول (٧) اعلاه وجود فرق دال إحصائياً بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لمقياس الضجر الاكاديمي وإن الفرق لصالح المتوسط الحسابي، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن الطلبة يعيشون في بيئة مدرسية تسهم في معاناتهم بسبب كثرة المواد الدراسية، فضلاً عن عدم توفر صفوف نموذجية تتناسب مع الواقع الحالي، مما يولد لديهم الضجر من هذا الواقع.

٢- الهدف الثاني: التعرف على الفروق في الضجر الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الإعدادية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث).

لغرض تحقيق هذا الهدف طبقت الباحثة مقياس الضجر الاكاديمي على أفراد عينة البحث البالغة (٣٠٠) طالباً وطالبة، ثم قام بمعالجة البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين، واظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي للطلاب قد بلغ (٨٦,١٠) درجة وانحراف معياري بلغ (٧,٩٨) درجة، بينما بلغ المتوسط الحسابي للطالبات (٨٤,٩٤) درجة وانحراف معياري بلغ (٨,٠٨) درجة، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (١,٧٦) درجة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨) ، وتبين أن القيمة التائية المحسوبة اصغر من القيمة التائية الجدولية ، وهذه النتيجة تشير إلى عدم وجود فرق بين الطلاب والطالبات في متغير الضجر الاكاديمي، والجدول (٩) يبين ذلك.

جدول (٩)القيم التائية لدلالة الفروق في الضجر الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الإعدادية تبعا لمتغير الجنس (ذكور- اناث).

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية		
الضجر الاكاديمي	ذكور	١٥٣	٨٦,١٠	٧,٤٨	١,٧٦	١,٩٦	٢٩٨	غير دالة*
	إناث	١٤٧	٨٤,٩٤	٨,٠٨				

وتشير النتيجة في الجدول (٩) اعلاه إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في الضجر الاكاديمي، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى طبيعة البيئة المدرسية والخلفية الاجتماعية للطلبة كونهم ينتمون إلى نفس البيئة وخضعوا الى اساليب تنشئة اجتماعية متقاربة، ويتعرضون لنفس البيئة المدرسية، مما يؤدي إلى معاناتهم لنفس الدرجة من الضجر، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة الشافعي (٢٠١٦) التي توصلت إلى عدم وجود فرق بين الجنسين.

٣- الهدف الثالث: التعرف على الفروق في الضجر الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الإعدادية تبعاً لمتغير التخصص (علمي – ادبي).

لغرض تحقيق هذا الهدف طبقت الباحثة مقياس الضجر الاكاديمي على أفراد العينة البالغ عددها (٣٠٠) طالباً وطالبة، ثم قامت بمعالجة البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين، واظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي للتخصص العلمي قد بلغ (٨٦,١١) درجة وانحراف معياري بلغ (٧,٢٩) درجة، بينما بلغ المتوسط الحسابي للتخصص الادبي قد بلغ (٨٤,٩٣) درجة وانحراف معياري بلغ (٩,٢٧) درجة، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (١,٧٢) درجة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨) ، وتبين أن القيمة التائية المحسوبة اصغر من القيمة التائية الجدولية ، وهذه النتيجة تشير إلى عدم وجود فرق بين الطلبة في متغير التخصص، والجدول (١٠) يبين ذلك.

جدول (١٠)القيم التائية لدلالة الفروق في الضجر الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الإعدادية تبعا لمتغير التخصص (علمي – ادبي)

المتغير	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية		
الضجر الاكاديمي	علمي	٢٠٧	٨٦,١١	٧,٢٩	١,٧٢	١,٩٦	٢٩٨	غير دالة*
	ادبي	٩٣	٨٤,٩٣	٩,٢٧				

وتشير النتيجة في الجدول (١٤) اعلاه إلى عدم وجد فروق بين الطلبة الضجر الاكاديمي، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى طبيعة البيئة المدرسية والتي يعيشون فيها جميع الطلبة في محافظة بغداد وعدم وجود اختلاف كبيرة نتيجة التقارب في البيئة وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشافعي (٢٠١٦)

٤- الهدف الرابع: التعرف على المناخ المدرسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

لغرض تحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التائي لعينة واحد ومعالجة البيانات التي حصلت عليها من تطبيق مقياس المناخ المدرسي على (٣٠٠) طالباً وطالبةً، وقد اظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة بلغ (٨٧,٦٢) درجة وانحراف معياري (١٤,٦٠) درجة، ثم تمت مقارنة درجة المتوسط المحسوب مع المتوسط

النظري للمقياس البالغ (٧٠) درجة، إذ تبين أن المتوسط المحسوب لنتائج العينة اكبر من المتوسط النظري للمقياس، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢٠,٨٣) درجة وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٩) تبين أن القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية ولصالح المتوسط الحسابي المتحقق لدرجات أفراد العينة. وكما موضح في الجدول (١١).

جدول (١١)نتائج مقارنة المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لمقياس المناخ المدرسي لدى طلبة الإعدادية

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية		
المناخ المدرسي	٨٧,٦٢	١٤,٦٠	٧٠	٢٠,٨٣	١,٩٦	٢٩٩	دالة

تبين النتيجة المعروضة في الجدول (١١) اعلاه وجود فرق دال إحصائياً بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لمقياس المناخ المدرسي، وإن الفرق لصالح المتوسط الحسابي وهذا مؤشر على اثر المناخ المدرسي على الحالة النفسية للطلبة، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن الطلبة يعيشون في بيئة مدرسية ذات اثر سلبي عليهم، بسبب عدم توفر قاعات دراسية تتحمل العدد الكبير وعدم توفر اجهزت التدفئة والتبريد ، فضلاً عن ضعف العلاقة ما بين المدرسين والطلبة وضعف العلاقات البينشخصية مما يولد مناخ متعب وغير مناسب للدراسة.

٥- الهدف الخامس: التعرف على الفروق في المناخ المدرسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث).

لغرض تحقيق هذا الهدف طبق الباحث مقياس المناخ المدرسي على عينة البحث البالغة (٣٠٠) طالباً وطالبة، ثم قامت الباحثة بمعالجة البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين، واظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي للذكور قد بلغ (٨٨,٩٤) درجة وانحراف معياري بلغ (١٣،٩٠) درجة، بينما بلغ المتوسط الحسابي للإناث (٨٦،٢٠) درجة ، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (١،٠٥) درجة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨) ، وتبين أن القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية ، وهذه النتيجة تشير إلى وجود فروق بين الطلبة والطالبات في متغير المناخ المدرسي ولصالح الطلبة الذكور، والجدول (١٢) يبين ذلك

جدول (١٢)نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين لدلالة الفروق في المناخ المدرسي لدى طلبة اعدادية تبعا لمتغير الجنس (ذكور – إناث).

المتغيرات	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية		
المناخ المدرسي	ذكور	١٥٣	٨٨,٩٤	١٣,٩٠	١,٠٥	١,٩٦	٢٩٨	غير دالة
	إناث	١٤٧	٨٦,٢٠	١٥,٣٠				

وتبين من النتيجة في الجدول (١٦) اعلاه إلى عدم وجود فروق بين الجنسين إذ كان الطلبة من الذكور والإناث متوافقي باندماجهم في المناخ المدرسي، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى طبيعة الواقع الذي يسود المدارس من تشدد الإدارات في تطبيق الأنظمة والقوانين تعيق إيجاد مناخ مناسب وجيد يساعد الطلبة على النمو النفسي والمعرفي والاجتماعي ويوفر لهم الراحة والطمأنينة، إن طبيعة البيئة المدرسية المتماثلة في مدارس البنين والبنات في بغداد فضلاً عن الثقافة المجتمعية في بغداد التي تسمح بتوفير اجواء متماثلة لكلا الجنسين.

٦- الهدف السادس: التعرف على الفروق في المناخ المدرسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية تبعاً لمتغير التخصص (علمي – ادبي).

من اجل تحقيق هذا الهدف طبقت الباحثة مقياس المناخ المدرسي على عينة البحث البالغة (٣٠٠) طالباً وطالبة، ثم قام بمعالجة البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين، واظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لطلبة التخصص العلمي قد بلغ (٨٨,٥٦) درجة وانحراف معياري بلغ (١٣,٧٨) درجة، بينما بلغ المتوسط الحسابي للإناث قد بلغ (٨٦,٦٨) درجة وانحراف معياري بلغ (١٥,٤٢) درجة، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (١,٥٦) درجة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨) ، وتبين أن القيمة التائية المحسوبة اصغر من القيمة التائية الجدولية ، وهذه النتيجة تشير إلى عدم وجود فرق بين الطلبة تبعاً لمتغير المناخ المدرسي، والجدول (١٣) يبين ذلك.

جدول (١٣)نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين لدلالة الفروق في المناخ المدرسي لدى طلبة الاعدادية تبعا لمتغير التخصص (علمي – ادبي).

المتغيرات	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية		
المناخ المدرسي	علمي	٢٠٧	٨٨,٥٦	١٣,٧٨	١,٥٦	١,٩٦	٢٩٨	غير دالة
	ادبي	٩٣	٨٦,٦٨	١٥,٤٢				

وتشير النتيجة في الجدول (١٣) اعلاه إلى عدم وجد فروق بين الطلبة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى طبيعة البيئة المدرسية والتي توفر مناخ مشترك لجميع الطلبة بغض النظر عن تخصصهم العلمي أو الادبي مما يجعلهم يدرسون تحت نفس الاجواء الدراسية التي تشجعهم

على الدراسة وعلى أهمية ما يدرسون وما يقدموه لهم المدرسين من موضوعات مرتبطة بحياتهم ومستقبلهم وتشجيعهم ودعمهم المادي والمعنوي وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو المدرسة.

٧- الهدف السابع : العلاقة الارتباطية بين الضجر الاكاديمي والمناخ المدرسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

لغرض التعرَّف على العلاقة بين متغيرات البحث (الضجر الاكاديمي والمناخ المدرسي) قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجات افراد عينة البحث البالغة (٣٠٠) طالباً وطالبة على المقياسين باستخدام معامل ارتباط بيرسون وسيلة إحصائية ومعالجة البيانات إحصائياً، وقد تبين أن قيمة ارتباط بيرسون قد بلغت (٠,٩٠) وللكشف عن دلالة معامل الارتباط استخدمت الباحثة الاختبار التائي الخاص بفرضية معامل ارتباط بيرسون وتبين أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (٣٥,٦٤) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) وهي دالة معنوياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨) والجدول (١٤) يوضح ذلك.

جدول (١٤)القيمة التائية لدلالة معامل الارتباط بين الضجر الاكاديمي والمناخ المدرسي

المتغيرات	العدد	معامل الارتباط	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
			المحسوبة	الجدولية		
الضجر الاكاديمي × المناخ المدرسي	٣٠٠	٠,٩٠	٣٥,٦٤	١,٩٦	٢٩٨	دالة

تظهرمن نتيجة الارتباط في الجدول (١٤) اعلاه وجود علاقة ايجابية طردية قوية بين الضجر الاكاديمي والمناخ المدرسي ، إذ كلما كان المناخ المدرسي سيء ازداد الضجر لدى الطلبة، وتعزى هذه النتيجة الى التصرفات والسلوكيات السلبية من قبل ادارة المدرسة ومن قبل المدرسين مما يكون مناخ مدرسي ضاغط لا يستطيع الطلبة التعبير عن ميولهم ولا اتجاهاتهم ولا حتى اراهم مما يسبب ملل وضجر اكاديمي يدفع بعض الطلبة الى ترك الدراسة من اجل التخلص من هذا المناخ الضاغط .

التوصيات: بناءً على ما توصل إليه البحث من نتائج توصي الباحثة بالاتي:

١- على وزارة التربية ومديرياتها وإدارات المدارس والمرشدين التربويين توفير مناخ مدرسي يسهم في خفض الضجر الاكاديمي لدى الطلبة.

٢- اهتمام وزارة التربية ومديريات التربية وإدارات المدارس بتوفير مناخ مدرسي يحفز الطلبة ويدفعهم إلى الدراسة.

٣- تفعيل دور ادارات المدارس والمرشدين التربوية في تشخيص الطلبة الذين يعانون من الضجر الاكاديمي ومعالجته عندهم.

المقترحات:

١- إجراء دراسات مماثلة على عينات من مراحل دراسية اخري.

٢- اجراء دراسات مماثلة في محافظات اخرى ومقارنتها مع نتائج الدراسة الحالية.

المصادر :

١- الأمام، حسن وآخرون (١٩٩٠) : القياس النفسي ، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

٢- اتكينسون، هورن بي (١٩٨٨): الصحة النفسية في المدارس، ترجمة محمد رضا.

٣- ايمان , صولي (٢٠١٤), المناخ المدرسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى عينة من تلاميذ التعليم المتوسط والثانوي, رسالة ماجستير, جامعة قاصدي مرباح ورقلة, كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.

٤- البشراوي، شاكر محمد (٢٠٢٣). مناهج البحث التربوي والنفسي والاجتماعي، ط٢: دار اراء للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد، العراق.

٥- بلباي، آسية (٢٠١٩)محاولة تكييف مقياس الملل الأكاديمي ،دراسة ميدانية لدى تلاميذ السنه الرابعة والمتوسطة- المسيلة، جامعة محمد بوضياف-المسيلة، رسالة ماجستير .

٦- الدويلة، ريم فهد (٢٠١٩)الملل الأكاديمي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر.

٧- زبار ، نادية، محمد رحيم (٢٠٢٢) ،الضجر الاكاديمي وعلاقته بادراك الذات لدى طلبة المدراس الإعدادية ،رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد .

٨- الزوبعي عبد الجليل إبراهيم وآخرون، (١٩٨١) : الاختبارات والمقاييس النفسية، دار الكتب للطباعة، جامعة الموصل.

٩- السالم ،أيهاب حامد (٢٠١٨)الضجر وعلاقته بدافعية الإنجاز الأكاديمي لطلاب الخدمات الاجتماعية ،جامعة حلوان، مجلة الخدمات الاجتماعية

١٠- سبتي, عباس (٢٠١٣) دراسة اثر المناخ المدرسي في تفعيل الادارة التربوية, دراسة مكتبية

١١- الشلتي, امل بنت محمد علي (٢٠٠٩) اثر منظومة البيئة المدرسية في تنمية القيم الابداعية التشكيلية لمادة التربية الفنية بالمرحلة الثانوية من وجه نظر المعلمات, رسالة ماجستير منشورة , جامعة ام القرى, المملكة العربية السعودية.

١٢- طعيمة, ايهاب فارس محمد السيد (٢٠١٠) المناخ المدرسي وعلاقته ببعض المشكلات السلوكية المدرسية لدى طلاب المرحلة الثانوية (العام الفني) من الجنسين, رسالة ماجستير, معهد الدراسات العليا, جامعة القاهرة.

١٣- عابدين، محمد عبد القادر (٢٠٠٥) الإدارة المدرسية الحديثة، دار الشروق للنشر والتوزيع .

١٤- عبادي، أصيلة مهدي (٢٠١٩)الضجر الأكاديمي وعلاقته بأساليب الحياة لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير ،الجامعة المستنصرية.

١٥- عبد العال ،تحية محمد(٢٠١٢)،الضجر وعلاقته بمعنى الحياة لدى طلاب الجامعة، العدد(١)، جامعه ال البيت , المنارة

١٦- عودة، احمد سليمان، والخليلي، خليل يوسف (١٩٨٨): الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية، دار الفكر، الأردن.

١٧عودة ، فاطمة يوسف (٢٠٠٢) المناخ النفسي الاجتماعي وعلاقته بالطمأنينة الانفعالية وقوة الأنا لدى طالبات الجامعة الإسلامية بغزة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية – غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة.

١٨- العمايرة، محمد حسن (٢٠٠٢) ، مبادئ الإدارة المدرسية ، ط ٣ ، دار المسيرة الأردن – عمان.

١٩- عيسى، ماجد محمد عثمان (٢٠١٩)فعالية التدريب على بعض استراتيجيات تناول الاختبار في التنظيم الانفعالي المعرفي والضجر الأكاديمي لدى طلاب جامعة الطائف .المجلة التربوية ،جامعة سوهاج .(٦٢).١-٥٠.

٢٠- فان دالين، ديو لدب (١٩٨٥): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة نبيل نوفل وآخرون، ط٣، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.

٢١- الفقي، آمال أبراهيم(٢٠١٦) الإرشاد في أدارة الضجر لدى طلاب الجامعة المتفوقين دراسيا ،مجلة التربية الخاصة .مركز المعلومات التربوية النفسية والبيئية، كلية التربية جامعة الزقازيق.

٢٢- الكرعاوي ،علي عبد الحسين بديوي (٢٠١٩)، المناخ المدرسي وعلاقته بالأمن العاطفي لدى طلبة المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية.

٢٣- المحبوب، عبد الرحمن إبراهيم (١٩٩٧) المناخ الأكاديمي كما يدركه الطلاب والطالبات في مستويات دراسية وتخصصات أكاديمية مختلفة في كلية التربية، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، العدد (٣٢) .

٢٤- مرزا, هند محمود (١٩٩٤) علاقة المناخ المؤسسي بغياب المعلمات في المدارس الثانوية الحكومية والاهلية للبنات في مدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية , جامعة الملك سعود , الرياض.

٢٥- النصف، محمد يحيى (٢٠١٨)الشعور بالملل الأكاديمي ونسبة انتشاره ومبرراته وعلاقته بمستوى التحصيل والمشاركة الأكاديمية وسلوكيات المعلم الداعمة لاستقلالية طلاب المرحلة الثانوية، رسالة إلى مركز القومي للبحوث التربوية وثيقة: جمهورية مصر العربية.

٢٦- هندي, صالح (٢٠١١) واقع المناخ المدرسي في المدارس الاساسية في الاردن من وجه نظر معلمي التربية الاسلامية وطلبة الصف العاشر وعلاقته ببعض المتغيرات, المجلة الاردنية في العلوم التربوية. مجلد ٠٧. العدد٠٢

-Pekrun,R.,Eliot,A.J,g maier.M.A.(2010).Achiement goals and achievement emotions:Testing amodel of their joint relation with academic per formance. Journal.

.١٩١Koss, K. J., George, M. R. W., Davies, P. T., Cicchetti, D., Cummings, E. M., & Sturge-Apple, M. L. (1990). Patterns of children's adrenocortical reactivity to interparental conflict and associations with child adjustment: A growth mixture modeling approach. Developmental Psychology, 49, 317- 326. doi:10.1037/a0028246

-Anastasi, A., (1997) : Psychological Testing (7th ed). New York: Macmillan publishing co.